

شرح سبل السلام (84) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ولكم اعمالكم ويفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق والحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة - 00:00:00

ضلاله وكل ضلاله في النار درسنا هذه الليلة كما تعودنا في مادة الفقه وقد انتهينا في الاسبوع الماضي من الحديث عن الباب الاول من كتاب الصلاة الا وهو باب المواقف - 00:00:20

وموعدنا في هذه الليلة ان شاء الله تعالى مع الباب الثاني من كتاب الصلاة. وهو باب الاذان والاقامة باب الاذان والاقامة وهذا باب من ابواب كتاب الصلاة وهو من الابواب المهمة - 00:00:42

فقد بدأ المصنف كتاب الصلاة بباب المواقف لان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا لكل صلاة وقت له بداية وله نهاية كما انه لا يجوز ان تصلي الصلاة قبل وقتها الا من عمر. كذلك لا يجوز لك ان تصلي الصلاة بعد خروج - 00:01:15

الا من عذر اما من ترك الصلاة حتى خرج وقتها ثم قام يصليها فكثير من العلماء قالوا لا يقضيها ولكن عليه ان يتوب توبة نصوحة لانه لو صلى طوال العمر لم يستطع ان يؤدي او يأخذ او يتحصل اجر هذه الصلاة - 00:01:43

ويأتي الباب الثاني من ابواب من كتاب الصلاة وهو باب الاذان. والاذان كما يتبيّن معنا الان شرع للنداء للصلاه. اذا دخل وقتها شرع الاذان للنداء على الناس يأتوا ليؤدوا هذه الصلاة في وقتها - 00:02:11

وقبل ان نبدأ في شرح الاحاديث التي جاءت في هذا الباب نبدأ بالحديث عن بعض الامور وضعناها في نقاط حتى يسهل علينا ان شاء الله تعالى الكلام وفهم مسائل هذا الباب - 00:02:35

مثلا الامر الاول في هذا الباب تعريف الاذان والاقامة. تعريف الاذان والاقامة الاذان والاذان الاذان هو شغلنا الليلة وهو النداء للصلاح اما الاذان فهي الاله التي يسمع بها فما ينبغي للمسلم ان يقول الاذان - 00:03:00

انما يسمى الاذان الاذان فالاذان في اللغة وفي الشرع الاذان في اللغة هو عبارة عن الاعلام ولذلك تقرأ يا ايها الذين امنوا اذا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم - 00:03:42

فافعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله فاذنوا هنا يعني اعلموا باذن الله قد اعلن الحرب عليكم فاذنوا هل تعلم الاذان لغة هو الاعلام وكذلك قوله تعالى واذان من الله - 00:04:20

ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله واذان من الله ورسوله يعني اعلام من الله ورسوله لكم ان الله ورسوله بريئان من المشركين واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله - 00:04:55

اما الاذان في اللغة معناه الاعلام اما في الشرع شو تعريفه قالوا هو نداء مخصوص او اعلام مخصوص او قالوا اعلام بدخول وقت الصلاة بذكر مخصوص ولكن التعريف الدقيق للاذان في الشرع - 00:05:32

هو النداء للصلاة بذكر مخصوص تبعدا لله تعالى هو النداء للصلاة بذكر مخصوص تبعدا لله تعالى هو النداء يعني الدعاء للناس ان يأتوا للصلاة. بذكر مخصوص اي بالذكر والكلمات التي جاء بها الشرع - 00:06:10

لا ينبغي ابدا ان ننادي على الناس الى الصلاة بذكر من عندنا. انما نلتزم في الاذان بالذكر وبالدعاء وبالكلمات التي جاء بها الشارع فلا ينبغي ان نزيد عليها ولا ان ننقص منها - 00:06:46

وهذا التعريف شامل لانا لو قلنا هو الاعلام بدخول وقت الصلاة فنقول مثلا ان اذان الفجر اول يكون قبل دخول وقت الصلاة

اذا هذا التعريف هو الاعلام بدخول وقت الصلاة عليه اشكال عليه اعتراض - 00:07:07

انه اذان الفجر يؤذن وما يكون داخل وقت الصلاة. اليك كذلك الانسان اذا اراد ان يصل الى صلاة فائتة ويؤذن لها فهو يؤذن للصلاۃ الفائتة بعد خروج وقتها وكذلك عند الابرار بصلة الظهر يشرع تأخير الاذان الى وقت - 00:07:34

الابراط اذا تعريف الاذان الاعلام بدخول وقت الصلاة بذكر مخصوص. ممكن يكون عليه اعتراض لكن اذا قلنا هو النداء للصلاۃ بذكر مخصوص تعبدا للله. اذا يشمل اذان الفجر الاول ويشمل اذان الظهر عند اشتداد الحرارة اذا اخرناه للافراد ويشمل الاذان ايشه ؟ الاذان للصلاۃ الفائتة - 00:08:03

واضح اي الفرق بينهما؟ الفرق بينهما الاذان الاعلام بدخول وقت الصلاة ليتهيأ الناس من بيوبتهم الى الصلاۃ الاقامة هي النداء للناس في المسجد ان يقوموا بالادخال او للدخول او للحرام في الصلاۃ - 00:08:42

واذا قلنا ايشه الاقامة في اللغة هي عبارة عن اقامۃ الشیء اي ان تجعله مستقيمة اما في الشرع فهو ما بنقول النداء للصلاۃ الان ولكن هو عبارة عن ذكر مخصوص - 00:09:12

للدعاء للقيام الى الصلاۃ ولذلك كثير من المساجد يؤذن وما هي الا لحظات ويقيم الصلاۃ. يأتي الناس من بيوبتهم واذا الجماعة انتهت اذا ما عملت بالنداء انت ناديت على الناس حي على الصلاۃ حي على الفلاح جاء الناس لهذا لهذه الصلاۃ - 00:09:39

هذا الفلاح فلم يجدوا الجماعة والصلاۃ قد انتهت ولذلك نقول يجب على المؤذن والامام ان يتظروا حتى يأتي الناس من بيوبتهم الى الصلاۃ لاني ما شرع الاذان الا للنداء على الناس من بيوبتهم الى المسجد وسرعة الاقامة للنداء على الناس - 00:10:04

من المسجد للقيام للدخول والحرام بالصلاۃ هذا بالنسبة للامر الاول نكتبه ثم ننتقل الى الامر الثاني اكتب اتنين باب الاذان والاقامة. باب الاذان والاقامة الامور اللي هنتكلم عنها قبل ما نبدأ في شرح المسائل او شرح الاحاديث هنذكرها - 00:10:29

وفي سورة اولا ثانيا ثالثا رابعا. اكتب اولا اولا تعريف الاذان والاقامة. تعريف الاذان والاقامة من اول السطر. الاذان لغتان هو الاعلام هو الاعلام الاذان لغة هو الاعلام قال تعالى فاذنوا بحرب من الله ورسوله - 00:11:05

فاذنوا بحرب من الله ورسوله وقال تعالى واذن من الله ورسوله الى الناس واذن من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر من اول السطر. الاذان في الشرع. الاذان في الشرع - 00:11:47

هو النداء الى الصلاۃ بصفة مخصوصة هو النداء الى الصلاۃ بصفة مخصوصة تعبدا لله تعالى تعبدا لله تعالى معنا تعبدا يعني يفعله الانسان تقريبا الى الله وفي هذا دليل على ان الاذان ايشه ؟ عبادة - 00:12:19

والعبادات توقيفية. لا يجوز للانسان انه يخترع له اذان ولا يوقف من الاذان ولا يزيد في الاذان من اول السطر فيدخل في هذا التعريف فيدخل في هذا التعريف الاذان الاول لصلاة الفجر - 00:13:05

سيدخل في هذا التعريف الاذان الاول لصلاة الفجر فهو قبل دخول الوقت ويدخل في ذلك الاذان للظهر عند الابرار ويدخل في ذلك الاذان للظهر عند الابرار المشروع تأخير الاذان - 00:13:34

ويدخل فيه ايضا الاذان للصلاۃ الفائتة من اول السطر الاقامة لغتان الاقامة لغة هي مصدر اقامۃ. هي مصدر اقامۃ من اقام الشیء اذا جعله مستقيما الاقامة لغة هي مصدر اقام - 00:14:14

من اقام الشیء اذا جعله مستقيما الاقامة في الشرع الاقامة في الشرع هي النداء الى القيام للصلاۃ هي النداء الى القيام للصلاۃ بذكر مخصوص تعبدا لله تعالى بذكر مخصوص تعبدا لله تعالى - 00:14:58

ثانيا ما هو الفرق بين الاذان والاقامة ما هو الفرق بين الاذان والاقامة من اول السطر. الفرق بين الاذان والاقامة الفرق بين الاذان والاقامة هو ان الاذان اعلام للصلاۃ هو ان الاذان - 00:15:38

اعلام للصلاۃ للتتهيأ لها والاقامة للدخول والحرام بها هو ان الاذان اعلام للصلاۃ للتتهيأ لها والاقامة للدخول والحرام بها من اول السطر وكذلك في الصفة يختلفان وذلك في الصفة يختلفان - 00:16:19

نوع السطر ويطلق على الاقامة اذا من باب التغليب ويطلق على الاقامة اذا من باب التغليب من باب التغليب. كيف من باب

التغليب يعني مثلاً آنقول مثل ما بنسمى الماء - 00:17:07

والتمر بالأسودين التمر الماء مش اسود ومثل ما يطلق على أبي بكر وعمر بالعمررين ومثل ما يطلق على الشمس والقمر بالقمررين من باب الايش ومثل ما بيطلق على المغرب والعشاء بالعشائين واضح - 00:17:40

اذا من باب التغليف اكتب كما اننا نقول عن ابى بكر وعمر القمرین العمرین هم قمرین ايضا. كما اننا نقول عن ابى بكر وعمر القمرین
العمرین ونقول عن الشمس والقمر القمرین - 00:18:08

نافعات وقد يطلق على الاقامة اذانا على الاقامة اذانا على الحقيقة يعني هي فعلا اذان لقوله صلى الله عليه وسلم ما مين يجيب الدليل؟ بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة في الثالثة قال صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة لمن شاء. اكتب لقوله وقد يطلق على الاقامة اذانا على الحقيقة لقوله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة لمن شاء - 00:19:15

هذا ثالثاً اللادن والإقامة مشروعان اللادن والإقامة مشروعان في الكتاب والسنة والاجماع اللادن والإقامة مشروعان الكتاب والسنة والاجماع اكتب في السفر والحضر انتبهوا للقيود عليه مشروعان في السفر - 00:19:45

والحضر وفي الامن والخوف وفي الجماعة والخوف والمنفرد سواء كانوا جماعة اهوا كل واحد لحاله. وللمنفرد ولصلة الحاضرة والفاتحة ولصلة الحاضرة والفاتحة باختصار نتكلم عن دول ونكتب ان شاء الله هتريحوا ايديكم شوية. يعني الاذان والاقامة

مشروعان بالكتاب والسنّة واجماع الامة يعني امر مهم مش امر بسيط في بعض المشايخ في هذا الزمان يتهمون من يعلمون الناس
الصلوة وحكم الاذان والاقامة والحيض والنفاس والصيام والزكاة والحج - 00:21:44

يقولون هؤلاء الذين يفعلون ذلك ويعلمون الناس يصفونهم بأنهم من أجبن الناس هذه صفة العصر تطلق من لا علم لهم لأنهم عجزوا ان يتعلموا وان يجتهدوا ويسهروا الليلالي في طلب العلم. ويفقهوا الناس في دينهم. فاخذوا -00:22:08

[يقرأ مقال يكتبه بعض المشايخ الحركيين في هذا العصر - 00:22:37](#)

لادري من هو لكن في حال مقالته يصف الشيخ الالباني حفظه الله والشيخ ابن باز والشيخ العثيمين بأنهم من اجبن الناس ولا يعرفون شيئا في الدين الا احكام الحيض والنفاس - 00:23:04

ويقول يفتقون في الحيض والنفاس وهم يجلسون تحت المكيفات الباردة وقد جبنوا ان يتكلموا في الحكم ويصباوا على الحكم فصار موضة العصر الان الذي يصب على الحكم هو البطل والذى يشار اليه بالبنان. اما الذى يفقة الناس في - [00:23:24](#)
دينهم فهذا يعتبر جبان في نظر هؤلاء ولكن نقول هذه من فعل الشياطين فإذا سمعتم مثلها هذه الكلمات او قرأتم ولا تهتم كثيرا فهذه من الشبهات التي تلقى من شياطين الناس والجن على كثير من الناس - [00:23:48](#)

تعلموا قبل ان لا تتعلموا وتفقهوا قبل الا تتفقهوا والانسان اذا كان جاهلا بدينه يعمل اعمالا يظن انه بها يحسن صنعا. كما يفعل هؤلاء كما يفعل هؤلاء تماما ولكن الانسان اللي عنده علم - 00:24:14

يعرض كل شيء عنده على الكتاب والسنّة ما يميّز بين الحق والباطل وبين الشرك والتوحيد وبين الكفر والإيمان وبين السنّة والبدعة وبين الطيب والخبيث. أما إذا كان جاهلاً بدينه فهو - ٠٠:٢٤:٤١

افعلوا افعالا تؤدي به وبالشباب الى الدمار. ويظن انه يحسن صنعا. قل هل ننبئكم بالاخسرین اعمال الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. ويقول ابو العزة افمن زين له سوء عمله فرأاه حسنا - 00:24:59

افمن زین له سوء عمله فرأه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدى من يشاء يقول الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فلا تذهب نفسك عليهم حسرات لا تزعلي لا تحزن - 00:25:26

ان الله علیم بما يصنعون ولذلك اقول تعلم ولا تلتفت وستجد نفسك بعد سنين انك على درجة من العلم اولا نفعت نفسك بهذا العلم

نفعت اولادك بهذا العلم تنفع الناس حولك بهذا العلم - 00:25:48

اما لو بقيت تشتل بالليل والقال كما فعلوا فتمر عليك الاعوام وانت واقف مكانك. لن تستفد شيئا ولكن النفس الامارة بالسوء والهوى والشيطان دائمًا يزيّن للناس بان هذا الذي يصب على - 00:26:15

الحكام هذا هو البطل وهذا هو الشجاع. لو كان هذا العمل مشروع لانشغل به الائمة الاربعة ولا انشغل به العلماء هذا التاريخ الطويل ولقال به انس بن مالك عندما جاءه الناس يسألونه عن ظلم الحجاج فقال لهم - 00:26:36

اصبروا فالانسان لا نقول لك انك تغمض عينيك عن الواقع ولا نقول لك انك تعيش فقط طوال يومك على الاخبار والجرائد وشاشات التلفاز لا. انما اعرف ما حولك بقدر ما يوجد الملح على الطعام - 00:26:56

انظركم قيمة الملح وكم قيمة الطعام؟ لكن لا غنى للطعام عن هذه القلة من الملح. فاذا صنع الطعام بدون فالملح لا يؤكل ولكن اذا زاد الملح عن حده ايضا لا يؤكل الطعام. اذا معرفتك معرفة - 00:27:19

من واقع قدر الملح بالنسبة للطعام. ان زادتما كان زاد الملح للطعام الطعام وان قلت لا يستصاغ الطعام. اما اذا كان الملح بقدر

والطعام بقدر تمثيل الامور تماما وهذا ما يفعله علماء الاجلاء الذين يفهمون الكتاب والسنة وهذا ما قاله شيخنا الالباني حفظه الله ان - 00:27:45

كان يعلم ما يدور حوله حتى يكون على حذر وعلى بيته ما يدور حوله. ويميز ان هذا حق الذي فعل وهذا باطل. ان هذا يخالف الكتاب والسنة وهذا يوافق الكتاب والسنة. اما اذا كان لا علم له فهو اه ينعقد - 00:28:15

ومع كل لاعق ويطلب مع كل مطلب وي-demand مع كل زامر ولا يدري ماذا يفعل وتمر عليه الايام والسنون ولا من عمره ولا من علمه شيئا. فتعلموا ولا تنتبهوا لمثل هذه المقالات التي تقال في المجالس وتكتب - 00:28:35

و خاصة هناك في بلاد الكفر يتكلمون هناك لانهم سمحوا لهم يقولون ما لا يعقلون الاذلة من القرآن على مشروعية الاذان وطبعا اذا قلنا الاذان تلقائيا معه الاقامة لا تكتب - 00:28:55

الدليل الاول في القرآن يقول الله عز وجل اذا ناديتهم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا. ذلك بانهم قوم لا يعقلون اذا ناديتهم الى الصلاة وكيف ننادي الى الصلاة - 00:29:18

لما جلس الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا معنا ان شاء الله في الدرس القادم يستشير اصحابه الناس كثروا الان ودخلوا في الاسلام فكيف نجمع هؤلاء او هذا العدد الكبير للصلاه - 00:29:37

قالوا نتخذ ناقوس يعني ما رنة بالناقوص كما يفعل النصارى جماعة قالوا البوق نفخ البوق كما يفعل اليهود تشاوروا وكما تعلمون نام عبدالله بن زيد صحابي جليل فرأى في منام رؤيا نعرفها ان شاء الله الدرس القادم - 00:29:55

فرأى رجل في المنام فذكر له رأى عبدالله بن زيد معه ناقوس فقال له تبيع لي هذا الناقوس لنعلن به عن الصلاة؟ فقال الرجل له في المنام الا اخبرك بأفضل من ذلك؟ فقال بلى. فعلمته هذا الاذان - 00:30:25

المشروع فلما جاء الرجل واطلب الرسول صلى الله عليه وسلم بالرؤيا قال صلى الله عليه وسلم انها رؤيا حق ثم امر صلى الله عليه وسلم بلا ان يؤذن بما سمع من عبدالله بن زيد - 00:30:43

فلما جاء في اليوم الثاني واذن بلال وسمع اليهود في المدينة الاذان اول مرة يسمعوا مثل هذه الكلمات المرتبة الدقيقة التي تشمل كما نسمع الان كل معاني الدين فجاءوا قالوا يا محمد - 00:31:02

اليهود جاءوا قالوا يا محمد سمعنا منك عجبنا على الصواب اشياء لم يسبق لها نبي قبلك. منين جبت هذا الكلام؟ واخذوا اذا اذن بلال للصلاه يستهزئون ويفخرون - 00:31:26

فأنزل الله سبحانه وتعالى اذا ناديتهم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا. ذلك بانهم قوم لا يعقلون. فهذا دليل على مشروعية الاذان دليل اخر يا ايها الذين امنوا اذا نووي للصلاه من يوم الجمعة فاسعوا - 00:31:46

الى ذكر الله وذروا البيع. هذه اشاره في القرآن على مشروعية الاذان اما بالنسبة للسنة فمعنا حدث الباب كثيره جدا جاءت في

مشروعية الاذان ومنها حديث لما قال الرسول صلى الله عليه وسلم للصحابي - 00:32:10

انت امامهم فاذا جاء وقت الصلاة فليؤذن احدكم ول يؤذن احدهم فامركم فامركم اكبركم ابي سعيد الخدري عندما قال الرجل اني اراك تحب البادية والغنم فاذا كنت في باديتك وغنمك فاذن - 00:32:40

ولا حديث جاءت في مشروعية الاذان في السنة كثيرة الاجماع اجمع العلماء سلفا وخلفا على مشروعية الاذان والاقامة ولما نقول على مشروعية الاذان والاقامة صارت كلمة مشروعية اهم من كلمة - 00:33:08

وجوب لان كلمة مشروع يتحمل الوجوب والاستحساب. انتبه اجمعوا الامة على مشروعية الاذان والاقامة. فكلمة مشروعية ان الاذان والاقامة مشروعات ممكن هذا يكون واجب وممكن يكون مستحب اما كون الاذان والاقامة واجب ولا مستحب هذا معنا نعرفه مسألة من المسائل ان شاء الله تعالى - 00:33:31

اذا نقول الاذان والاقامة مشروعات بالكتاب والسنة واجماع الامة. سفرا للصلة الحاضرة والصلة الفائتة. وفي الامن والخوف اكتب ثالثا كتبنا واحد من الكتاب واحد من الكتاب اي الادلة من الكتاب - 00:34:00

قال تعالى اذا ناديتم الى الصلة اتخذوها هزوا ولهما اذا ناديتم الى الصلة اتخذوها هزوا ولهما وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلة من يوم الجمعة يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله - 00:34:37

من اول السطر. اثنين من السنة ادلة من السنة واحد قال صلى الله عليه وسلم لمالك ابن الحويرث قال صلى الله عليه وسلم لمالك ابن الحويرث اذا حضرت الصلة اذا حضرت الصلة - 00:35:14

فليؤذن لكم احدكم فليؤذن لكم احدكم ول يؤذن احدهم اكبركم متفق عليه دليلي الثاني عن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:51

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من غزوة خيبر لما رجع من غزوة خيبر بات ذات ليلة بات ذات ليلة حتى اصبح ومعنا حتى اصبح يعني ظلوا نائمين لما طلعت الشمس - 00:36:37

فامر بلال فاذن واقام امر بلالا فاذن واقام متفق عليه وهذا دليل على مشروعية الاذان والاقامة في ايش السفر والفاتحة ايضا ثلاثة وعن انس رضي الله عنه وعن انس رضي الله عنه - 00:37:07

بين قوسين ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا كان اذا غزا بنا قوما كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح - 00:37:45

لم يكن يغزو يغزو بنا حتى يصبح وينتظر حتى يصبح وينتظر فان سمع اذاانا كف عنهم فان سمع اذاانا كف عنهم وان لم يسمع اذاانا وان لم يسمع اذاانا - 00:38:18

اغار عليهم اغار عليهم واضح ان الحديث كان صلى الله عليه وسلم اذا خرج مع الجيش ينتظر حتى اذا كانوا بالليل حتى يسمع الاذان اذا سمع اذاانا في هذه البلدة - 00:38:54

تركهم مسلمين واذا ما سمع اذاانا كفار اغار عليهم والاذان شعار الاسلام اما قوم لا يؤذن فيهم استحوذ عليهم الشيطان صلاة على الاجماع ثلاثة الاجماع معنا درجة الحديث اي معنا في الباب معنا في الباب - 00:39:27

وصحيح لكن اه تخريجه معنا في الباب ان شاء الله اجلناه ثلاثة الاجماع الاول واحد السنة ثلاثة الاجماع اجمع العلماء على مشروعية الاذان والاقامة قال النووي رحمه الله في المجموع - 00:40:04

قال النووي رحمه الله في المجموع افتح قوسين صغار الاذان والاقامة للصلوات الخمس الاذان والاقامة للصلوات الخمس مشروعات بالاجماع. مشروعات بالاجماع رابعا الامر الرابع ها رابعا بالنسبة للامور التي نتكلم عليها. انت الان الادلة من الكتاب والسنة والاجماع على مشروعية الاذان والاقامة. رابعا - 00:40:55

هل الاذان والاقامة جاء بواحي من الله هل الاذان والاقامة جاء بواحي من الله اترك قلمك خلينا نتناقش في هذه المسألة الاذان والاقامة طبعا الجواب نعم جاء بواحي من الله كيف - 00:41:36

اولا لما الصحابي رأى الرؤيا وقصها على الرسول صلى الله عليه وسلم فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم انها رؤيا حق وامر صلى الله عليه وسلم بلالا ان يؤذن بذلك - [00:42:07](#)

طيب لحد الان وبين الدليل على ان الاذان والاقامة بوفي الصحابي رأى رؤيا والرسول صلى الله عليه وسلم قال له رؤيا حق وامر بلال ان ان يؤذن بذلك اقول الفاضل - [00:42:25](#)

اقرار النبي ما هو اقر صح اقرار النبي لكن آآ في اقرار اخر فوقها يا ابو عبد القادر على الانبياء. والرسول صلى الله عليه وسلم لما قال انها رؤيا حق طبعا آآ هذا دليل على صحتها - [00:42:43](#)

هيا اسلام في احسنت اقرار احنا اتفقنا زمان ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يجتهد في بعض المسائل فان اصاب الحق اقره الولي لأن الرسول صلى الله عليه وسلم اقر قال له رؤيا حق. لكن اللي اقر الرسول صلى الله عليه وسلم ايش كمان؟ الولي. فصار الان هي وحي من الله - [00:43:04](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم اقر الرؤيا وامر بلال بها ربما يكون هذا اجتهاد منه صلى الله عليه وسلم. لكن الذي جعله وحي من الله هو شرع ان الولي اقره على ذلك - [00:43:31](#)

فلو كان هذا غير مشروع لنزل الولي وصوبه لما اجتهد الرسول صلى الله عليه وسلم في مسألة الاعراض عن آآ ابن ام مكتوم واقبل على اغنياء قريش يدعوهم الى الاسلام - [00:43:46](#)

اشتهد في ذلك اعرب عن ابن ام مكتوم قال اه ما هو هذا يعني مضمون. واقبل على اغنياء قريش ووجهاء قريش يدعوهم الى الاسلام. وعبس في وجه مين ابن يومه مكتوم فنزل الولي - [00:44:02](#)

عbet وتولى وين رايح ؟ ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يذكر او يذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى اغنياء وفقراء اغنياء قريش ووجهاء قريش اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يذكر - [00:44:17](#)

واما من جاءك يسعى ويخشى فانت عنه تلهى كلا اقبل على من يريدون العلم ويريدون ويحبون الله ورسوله. على الداعية ان يقبلوا على هؤلاء. وان كانوا افقر الناس واغلب الناس - [00:44:41](#)

من المساكين والضعفاء لكن علم هؤلاء الدين الصحيح يعبدون الله ويدركون الله عز وجل هذا هو المطلوب فكان اذا اجتهد صلى الله عليه وسلم في مسألة اصاب الحق اقره الولي - [00:45:02](#)

واذا لم يوافق الحق نزل الولي يصوبه. فهنا نقول بان الاقامة الاذان والاقامة وحي من الله لأن الرسول صلى الله عليه وسلم اقر الصحابي وقال هي رؤيا حق وامر بلال ان يؤذن بما رأى الرجل - [00:45:23](#)

واقره الولي على ذلك حتى مات صلى الله عليه وسلم وخرج من هذه الدنيا اذا الاذان والاقامة وحي من الله وشرع لا يجوز ابدا لاي انسان ان يزيد كلمة في الاذان ولا ان - [00:45:48](#)

كلمة في الاذان والا كما جاءت ايضا الاذان يشمل كل الدين كلنا بلا استثناء مقصر في حق الاذان كلنا بلا استثناء حتى انا كلنا يا مقصر في حق الاذان وكلنا لا يهتم بامر الاذان - [00:46:05](#)

حتى تجد بعض الاخوة اللي توظف الاوقاف يعني اذا وظفوه مؤذن وواحد وظفوه ويخرج يقول انه مؤذن لانه دخل الشفالة وجاهها ما دخل لله وكذلك من التفكير في معاني الاذان. عظيم جدا كل الدين كل العقيدة اللي بتدرسها موجودة بالاذان - [00:46:40](#)

نستعرض باختصار الاذان يبدأ الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر هذا اول نوع من انواع التوحيد وهو توحيد الربوبية توحيد الربوبية وتوحيد الربوبية الله اكبر يشمل التعظيم لله سبحانه وتعالى وانه هو الخالق والرازق والمحيي والمميت والمعطي والمانع الى ما درسناه في توحيد - [00:47:11](#)

اشهد ان لا الله الا الله هذا توحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات يعني لا معبود بحق الا الله. انت تشهد المؤذن يشهد والسامع يشهد الله لا معبود بحق الا الله. اي توحيد الربوبية توحيد الالوهية توحيد الاسماء والصفات - [00:47:48](#)

ثم الاقرار والشهادة بالرسالة والنبوة لمحمد صلى الله عليه وسلم في الاذان. واشهد اشهد ان محمدا رسول الله. اقرار شهادة بن محمد

صلى الله عليه وسلم رسول الله. فهذا اقرار منك. انظر - 00:48:15

توحيد الربوبية توحيد الالوهية توحيد الاسماء والصفات بعدين الاقرار بالرسالة والنبوة لمحمد صلى الله عليه وسلم. وكيف انت بتدخل في الاسلام اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله - 00:48:35

هاري الشهادتين باخلاص الله وعبادة الله بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم كذلك حي على الصلاة دعاء في الصلاة الى دعاء في الاذان الى الاعمال الصالحة. بكل ما تعرف من عمل صالح. وعلى رأس - 00:48:52

في هذه الاعمال الصلاة يقول لك حي على الصلاة معناها يذكرك الاذان بانك لابد ان تكون دائمًا مدفوعا الى الاعمال الصالحة وعلى رأسها وافضلها الصلاة تصوركم من المسلمين يسمعون الاذان وهو قاعد في عمله وفي بيته وفي وظيفته ولا يبالي - 00:49:14

فهذا دعاء الى الاعمال الصالحة. توحيد الربوبية توحيد الالوهية توحيد الاسماء والصفات. اقرار وشهادة بالرسالة والنبوة لمحمد صلى الله عليه وسلم الدعوة الى الاعمال الصالحة وعلى رأسها الصلاة كذلك في الاذان - 00:49:43

اشارة الى البعد والنشر والحساب والجزاء والميزان والجنة والنار مين فيكم يطلعها منين بتيجي حي على الفلاح ما ضلش غيرها. ما ضل غيرها. لكن كيف نستدل بحي على الفلاح؟ على البعد والنشر والحساب والجزاء - 00:50:03

والجنة والنار احسنت. انا اقول لك حي على الفلاح. طيب فلاح الدنيا ولا فلاح الاخر؟ ايهم افضل صلاح الاخر فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم - 00:50:27

خاسعون. اذا يقول لك حي بالاعمال الصالحة على الفلاح اجتهد لتتحصل على الفلاح في الدار الاخرة. فهذا يدل على ان في دار اخرة وان البقاء والدخول الجنة هو الفلاح الابدي الذي لا نهاية له - 00:50:49

لان الانسان لا يمكن ابدا المسلم يظن ان الفلاح في الدنيا. انما هو يعتقد بان الفلاح في الاخرة. لكن من اجتهد لعمل الاخرة اه فلح في الدنيا وفي الاخرة. اذا حي على الفلاح معناها قم. يا من التصقت بتراب الدنيا - 00:51:12

وربيت بالدنيا الى الفلاح الان تكون قاعد على الجرار بجمع دنانير حال ولسان حاله يقول لا الفلاح هنا في الدنانير على كرسي الوظيفة يقول لا الفلاح هنا على الكرسي تكون قاعد مع اولاده في بيته بقولها الفلاح هنا في بيتي. يكون قاعد عالتلفزيون على شاشات - 00:51:35

على مباريات كرة القدم وعلى المسرحية او المسلسل ويقول هنا الفلاح. حاله يقول ذلك. اذا بيقول لواحد صلاح امام الاستوديو ولا في المسجد بيقول لك لا والله في المسجد. طب ليش ما بتروح عالم المسجد - 00:52:06

الفلاح في الدكانة والدنانير ولا في المسجد؟ يقول لك والله في المسجد. طب ليش قاعد انظر حي على الفلاح من الذي يدعوك؟ الله سبحانه وتعالى بيدعوك لزيارة بيته وكان حق على المزور ان يكرم زائره - 00:52:22

اذن نقول الاذان في كل الدين. اصول الدين عندما تتفكر. ولذلك انظر الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال اذا سمعتم المؤذن يؤذن فقولوا مثل ما يقول ليش دخول مثل ما يقول - 00:52:42

من فوائد العظيمة اللي في الاذان كلنا بینشغل عن تردید الاذان والدعاء بعد الاذان وفيه من الفوائد العظيمة للانسان لكن سبحان الله كلنا مقصر وكلنا كما قالوا ذو خطأ. ولكن الذكر دائمًا تفع. المؤمنين. اما تسمع الاذان فكر - 00:53:04

وعيش مع الاذان. شو معنى الله اكبر؟ اكبر من كل شيء انت فيه شو معنى اشهد ان لا الله الا الله معناه انه لا يستحق العبادة وحده الله معنى اشهد ان محمد رسول الله. معناها انه لا يجوز لك ان تعبد الله عز وجل الا بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:53:28

حي على الصلاة. معناها الصلاة منزلتها كبيرة جدا عند الله. حي على الصلاة. ليش بك يا اما قال حي على الحج ولا حي على الزكاة لان الصلاة خمس مرات في اليوم. دليل على منزلة الصلاة. الوحي والشرع جاء كل جاء الشرع - 00:53:52

اه جبريل بالشرع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما الصلاة لا. الصلاة في ليلة المعراج فرض ربنا جل وعلا على على رسوله الصلاة مباشرة بلا واسطة. هذا دليل على شرف الصلاة. كم من المسلمين ضيعوا الصلاة. ولذلك لم يبقى لنا من ديننا - 00:54:12

الى الصلاة فاذا ضيعنا عشر المسلمين الصلاة معنها خلاص سلام اسلمك على الصديق كله هذا اللي ضل ولذلك الان المسلمين اللي تركوا الصلاة تركوا الزكاة وتركوا الحج الان انسليخ ما يعرف شيء من الاسلام الا اسمه بس - 00:54:35

لذلك المسلم وطالب العلم لما يسمع الاذان يفكر في معناه ويعيش ويردد مع المؤذن حتى يأخذ الاجر العظيم. اكتب قبل الوقت ما الجواب نعم طبعا كتبنا سؤال هل الاذان والاقامة جاء بوجي من الله؟ الجواب نعم - 00:54:59

لان الرسول صلي الله عليه وسلم قال لعبدالله بن زيد رضي الله عنه عندما قص عليه الرؤيا اللي بنسمعها ان شاء الله في الدرس القادم عندما قص عليه الرؤيا ان شاء الله حق - 00:55:30

ان شاء الله ان هذه الرؤيا حق ان شاء الله ثم امر بلال بالتأذين بذلك ثم امر صلي الله عليه وسلم بلالا بالتأذين بذلك واقرء الوحي على ذلك واقرء الوحي على ذلك - 00:56:08

منور السطر والاذان والاقامة لاصول الدين والاذان والاقامة جامعان لاصول الدين في الاذان في توحيد الربوبية. بين قوسين الله اكبر الله اكبر توحيد الربوبية الله اكبر الله اكبر لو للسطر في الاذان توحيد اللوهية - 00:56:41

توحيد اللوهية بين قوسين اشهد ان لا اله الا الله او الصبر في الاذان اثبات النبوة والشهادة الرسالة اثبات النبوة والشهادة بالرسالة لمحمد صلي الله عليه وسلم من قصرين اشهد ان محمدا رسول الله - 00:57:28

من اول السطر في الاذان دعاء الى الاعمال الصالحة دعاء الى الاعمال الصالحة. واهمها الصلاة واما الصلاة بين قوسين حي على الصلاة من الاذان اشارة الى البعث والنشور اشارة الى البعث والنشور - 00:58:05

والحساب والجزاء والحساب والجزاء والجنة والنار من حسين حي على الفلاح خامسا فضل الاذان. فضل الاذان خامسا فضل الاذان خلينا نقرأ عليكم الاحاديث. وشووفوا كلنا مقصرين ولا لا كلنا بلا استثناء - 00:58:42

اذا بصحي لنا بنأدن بنأدن. اما ان نصحي بشيء من دنيانا من اجل الاذان والحرص على الاذان ابتناء مرضاعة الله الا من رحم رب احاديث كثيرة جدا في فضل الاذان - 00:59:38

لكن نذكركم ببعضها وقليل يكفي واللبيب بالاشارة يفهم يقول صلي الله عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعنقا يوم القيمة اذا انت في الدنيا بصير لك ابن هيك ما شاء الله عليه كوييس - 00:59:55

وبطول رقبتك جده امام الناس بتتمشي راسك مرفوعة. وبتعتز وبتفخر بهذا الانسان. فما بالك بطول هاظا العنق يوم القيمة ويقول صلي الله عليه وسلم المؤذن يغفر له بمد صوته بدیش بسمع - 01:00:26

طيب حتى بمكبرات الصوت نقول نعم حتى بمكبرات الصوت المؤذن يغفر له بمد صوته واجره مثل اجر من صلي الله لما بيأذن قديش ناس بيجي عشرة الف الفين مية ميتين بيأخذ اجر مثل اجر اللي صلوا معه كلهم - 01:00:55

ويقول صلي الله عليه وسلم من اذن ثنتي عشرة سنة اجبت له الجنة جنة فش اتناشر سنة وكتب له بتعدينه في كل يوم ستون حسنة ثلاثة حسنة وقال صلي الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في فما في النساء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان - 01:01:23

فهموا عليه لاستهموا عليه. اعملوا قرعة تعنيه بيجي كل واحد بهيأذن وما في غير ان يفهموا ولا بتصير ملحمة يستهم ومن فضائل الاذان انه يترك الشيطان اذا نودي للصلاه اجب الشيطان وله ضرات حتى لا يسمع التأذين - 01:02:00

وقد جاءت احاديث كثيرة جدا في كتاب الفوائد كان خمس صفحات تجعل الانسان مش بس يحافظ على الاذان ينام في المسجد عشان يأذن اما بتدلل علينا زي بعض لابو رعد. بيجي لك مثل الصلوات اللي فيها محك الاذان الاول في الفجر الاذان الثاني وآآآ يكون مثلا - 01:02:33

قول قاعدبني ورشة. مرات بتضيع عليه اللحم. لكن نقول الاجر اللي في الاذان كل الدنيا بتتسويش اجر واحد بس مش معنى ذلك انك انت مثلا تيجي تتهاوش في المسجد عشان بدك تأذن الان بعد ما اشتقتنا لاجل الاذان هسه كل واحد بيقول اخ لا بصح لاذن - 01:03:04

لا انما الصبر عند الصدمة الاولى لكن نذكر ولكن اذا كلف انسان بالاذان في مسجد فهو سلطان هذا المسجد لا يجوز احد ان يتعدى

عليه الا اذا سمع سامح لك. كما ان امام المسجد هو سلطان المسجد - 01:03:26

لا يجوز لانسان ان يؤم في المسجد اذا كان الامام موجود. لا يؤم الرجل الرجل في سلطانه. يعني لا يجوز انك تصلي رجل امام في بيته الا يسمح لك ولا يجوز لك ان تصلي امام في مسجد الا ان يأذن لك الامام وكذلك الاذان - 01:03:50

لكن ان من الله على انسان وقيل له يعني حافظ والتزم بالاذان يعرف ان هذه نعمة اختصه الله بها فليحافظ عليها والا زالت من يده ولذلك بعض الخلفاء الامراء قال لولا الولاية - 01:04:09

ولولا الانشغال بهموم المسلمين ما تركت الاذان. واحد من الخلفاء. قال لولا الخلافة ولو لا الولاية ما تركت الاذان. لكن تعرف الانسان اذا انشغل بامر المسلمين كونه كل عقله في دراسة احوال المسلمين وخدمة المسلمين كما كان يقول عمر لو ان بغلة عثرت في العراق لسألني ربي - 01:04:34

لما لم ييسر لها الطريق. فيكون مشغول بالامة. فهذا العقل المشغول بالامة في الصلاة وفي خارج الصلاة. ما يستطيع ان يؤدي الوقت ويؤذن في الوقت ولذلك اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ان المؤذن اوتمن امان على الوقت - 01:05:08

يحافظ على الوقت كان المؤذن يراقب الشمس ويعرف الاوقات مع الشمس. كان يتبع الى المؤذن بندي عالمبكرة وبندي عالساعة وبيرفع ايديه وبيان. بتعرفش هييك اما اذا كان يقف في شدة الحرارة ويشفوف مثلا تزول الشمس ومن متى يبدأ في الزوال ينتهي؟ ومتنى الزوال يبدأ؟ ومتى يأتي وقت - 01:05:29

عصر بها دقة وبدها تفرغ لهذا العمل اذا نقول فضل الاذان عظيم. فلا تحرم نفسك. اذا بيسصح لك تؤذن ما تقصير. لكن مش يكون صوتك بس تطفش الناس الاذان عشان يجوا الناس عالممسجد مش يهربوا - 01:05:58

ولهذا يأتي معنا ان شاء الله ايش الشروط اللي يجب ان تتتوفر المؤذن مش كل من هب ودب لا شرف المؤذن يكون صوته حسن.نبي الصوت يعني لما تسمع وهيك تشعر - 01:06:22

انه يجذبك من قلبك الى المسجد وفي ناس بس يقدم بده تهرب اه يعني اذا صوتك طيب ونبي وحسن يتقدم للاذان. اما اذا علمت ان صوتك يطفش الزباين لا ما تأذن - 01:06:37

والصوت ونداوة الصوت هذه نعمة من الله سواء كان في قراءة القرآن او في الاذان هذه نعمة الله لكن العلم بالتعلم. ياما في ناس كان صوته غير طيب في قراءة - 01:07:02

وفي الاذان وتعلم احكام التجويد وتدرب على المشايخ. صار صوته من احسن ما يكون. مش تقول لا انا والله صوتي تعجان وما ينفع لا ولا ينفع اقامة ولا افع اشي بالمرة. لا لا لا - 01:07:19

اكتبه بل خلصنا خامسا فضل الاذان واحد قال صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة صحيح مسلم اثنين وقال صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له بمد صوته - 01:07:34

المؤذن يغفر له بمد صوته واجره مثل اجر من صلى معه واجره مثل اجر من صلى معه صحيح ابن ماجة صحيح ابن ماجة هذا الحبيب صحيح ابن ماجة رقم الف وثمانية سبعة وتلاتين - 01:08:11

الف وثمان مئة وسبعة وثلاثين ثلاثة الاخير بكفي. وقال صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا - 01:08:44

ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا رواه البخاري يعني كان معنا تمن مسائل في هذه الليلة اخذنا خمسة ظل معنا سادسا وسابعا وثامنا من اهم شيء - 01:09:15

غدا ان شاء الله موعدنا غدا الاثنين نذكركم عشان اه تنسوش بكرة ان شاء الله بنكملي البحث معنا في الاذان والاقامة هذا عشان الدروس الجديدة. بنذركم والشاهد يعلن الغائب. وصلى الله على محمد وعلى الله وصحابه وسلم - 01:09:50

- 01:10:12 -